

نظم في الصّلاة على النّبِيِّ - صلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

صَنْعَةُ: عَبْدُ اللهِ بْنِ نَجَاحٍ آلِ طَاجِنَ

وَعَوْنَى رَبِّي أَبْتَدِي كَلَامِي
عَلَى النَّبِيِّ أَشْرَفَ الْهُدَاةِ
فِي الْوَسْطِ وَالْخِتَامِ وَالْبِدَايَةِ
وَمِنْ عَبِيدِهِ هِيَ الدُّعَاءُ
فَقِيلَ تِلْكَ سُنَّةً مَمْدُوبَةً
وَبَعْضُهُمْ قَدْ فَصَّلَ الْقَضِيَّةَ
فَرْضٌ -عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ-
أَوْقَاهُمَا بَادِيَّةً لَمْ تَنْحِجْ
بَعْدَ إِجَابَةِ الْأَذَانِ وَالدُّعَا
وَفِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ صَحَّ عَنْهُ
وَذَاكَ لِلْخِلَافِ حَقًا حَائِزًَ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ رَبُّ الْمِنَّةِ
سُبْحَانَهُ وَأَمْرُهُ كَذَا الْمَلَكُ
شَفَاعَةُ النَّبِيِّ خَيْرُ سَالِكِ
بِحَجَّةِ عَظِيمَةٍ وَتَنَفِعُهُ
تَكْفِي دُوِيُّ الْهُمُومِ مَا أَهْمَمَهُ
بِهَا الدُّعَا يُجَابُ فَاعْلَمُ وَادِرٌ
شُحٌّ كَذَا عَلَيْهِ أَحَمْدُ دَعَا
حُرْمَةً. تَمَّتْ فَالْزَمَنَ الْبِرَّا
بِالْحَمْدِ وَالصَّلاةِ وَالسَّلَامِ
وَبَعْدَ هَذَا النَّظُمُ فِي الصَّلاةِ
وَاللَّهُ أَرْجُو النَّفْعَ وَالْهِدَايَةَ
وَهُنَّ مِنَ الْمُهِيمِنِ الشَّنَاءُ
وَحُكْمُهُمَا فِي كُتُبِهِمْ مَكْتُوبَةٌ
وَقَالَ قَوْمٌ حُكْمُهَا الْفَرَصِيَّةَ
فَحِينَ ذِكْرِهِ وَفِي الصَّلاةِ
وَفِي سِوَى دِينِ سُنْنٍ لَا تَنْجِبُ
فِي يَوْمِ جُمُعَةِ وَلَيْلَهَا مَعَا
وَلُوْجُ مُسْجِدٍ وَفِي الْخُرُوجِ مِنْهُ
وَفِي صَلَاتِنَا عَلَى الْجَنَائِزِ
فَقِيلَ وَاجِبٌ وَقِيلَ سُنَّةٌ
وَفَضْلُهَا وَفَاقُ خَيْرٍ مَنْ مَلَكَ
نَيْلُ صَلَاةِ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَ
وَالْحَطُّ مِنْ ذُبُوبِهِ وَتَرَفَعُهُ
وَالْقُرْبُ مِنْ أَحَمَدَ نُورِ الْأَمَّةِ
نِيَّنَا يُحِبِّيهُ فِي الْقَبْرِ
وَوَصَفُّ مَنْ يَتَرُكُهَا بُخْلٌ مَعَا
كَذَا مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي قَدْ مَرَا